في متوسطة الفداء للبنين

تفعيل دور مجالس الآباء في تطوير العملية التربوية و النهوض بها الى مستوى الطموح

بغداد / جلال حسن

و اشارت الى نتائج تقويم الاداء المدرسي، و مناقشة المشكلات التي تواجه ادراة المدرسة و اقتراح الحلول و اقرارها، و العمل الجاد معها على محاصرة الظواهر السلبية و القضاء عليها في البيئة المدرسية و البيتية، و شددت على ان تكون المجالس شريكاً في العملية التربوية و التعليمية و تساعد على بلورة منهج علمي يعيد التعليم الى واقعه المنشود.

و قال مدير المدرسة فرحان لازم ظاهر تعتبر مجالس الآباء حلقة وصل بين المدرسة و الاهل و من خلالها نعطي صورة واضحة لاولياء الطلبة عن مستوى ابنائهم، و اضاف: تعد المدرسة من اهم عوامل التنشئة الاجتماعية بعد الاسرة، و يتكامل دورهما معاً في انتاج الاجيال النافعة للمجتمع.

و اشار ظاهر الى ان بعض الاسر تعتبر ان دورها في تربية الابن انتهى بدخوله المدرسة و تترك عملية المراقبة و تنشغل في امور الحياة، و لا تتابع ابناءها في المدرسة او خارجها مما يسبب العديد من المشاكل كالتسرب و الفشل الدراسي. و تابع ظاهر من هنا تنبع اهمية تفعيل العلاقة بين المدرسة و الاسرة من خلال مجالس الآباء و مشاركة اولياء الامور في القرار التربوي و تمكينهم بشكل فعال من المشاركة في رسم الرؤية المستقبلية للمدرسة و تنفيذ برامجها المختلفة، مما يساعد على حل الكثير من القضايا التربوية و تفعيلها.

و قال ظاهر: ان من اهم وظائف مجالس الآباء زيادة مستوى الوعي التربوي لدى الاسرة و مساعدتها على فهم نفسية الطالب، واساليب التربية، و مناقشة معوقات العملية التعليمية و العمل على فهم متطلبات الطالب و المدرسة و اضاف يجب ان يقوم مجلس الآباء بالتعاون مع ادارة المدرسة بوضع خطة عمل تتسم بالتنوع و وضوح الاهداف و التنظيم و التركيز على حماية المجتمع و ابنائه من الانحراف، و استقطاب اولياء الامور للتعاون مع مدارس ابنائهم للقيام بالدور الارشادي لجميع العناصر التربوية، و من جهة اخرى يجب اعتبار قرارات مجالس الآباء حلولاً يجب تنفيذها.

و قال ان مدرستنا تجتمع بمجلس الآباء بشكل دوري و احياناً نبلغ الطالب بأبلاغ ولي امره بالحضور حين نلمس بعض التصرفات التي تؤثر في مستواه العلمي. و القى ظاهر باللائمة على بعض اولياء الطلبة بعدم حضورهم الى المدرسة معتبراً ان هذا العمل يبقي المشاكل على حالها و بدون حلول.

> اكدت الهيئة التدريسية في متوسطة الفداء للبنين على اهمية تفعيل دور مجالس الآباء في تطوير العملية التربوية ، و النهوض بها الى مستوى الطموح باستثمار الطاقات لخدمة البلد.

و عن اخر اللقاءات بني مجلس الآباء و المدرسة قال ظاهر ابلغنا من وزارة التربية بكتاب المديرية العامة للتقويم و الامتحانات بعدة توصيات جديدة للصفوف المنتهية و غير المنتهية استطعنا ايصالها الى ذوي الطلبة للاطلاع عليها و مناقشتها تفصيلياً و كانت كالاتي:

١- اعادة العمل بنظام الاعفاء بان يكون في الصفوف غير المنتهية للمرحلة، المتوسطة و الاعدادية في كل درس يحصل فيه الطالب على درجة ٩٠٪.

٢- اعادة العمل بنظام التسريع على ان يكون لطلاب الصف الخامس الاعدادي و الثاني المتوسط و الخامس الابتدائي، و ان تكون الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الدروس المشمولة بالامتحانات العامة فقط ٩٥٪ فاكثر.

٣- اعتماد درجة الامتحان الوزاري فقط للصف السادس الابتدائي عند تحديد النتيجة، و يعد التلميذ الراسب بدرس او درسين مكملاً و من يرسب بثلاثة دروس او اكثر يعد راسباً.

٤- يعد الطالب في الصف الثالث المتوسط او السادس الاعدادي العلمي او الادبي و الدراسات الاسلامية و المهني مكملاً اذا رسب في الامتحانات العامة بدرس او رسب بدرسين و من يرسب بثلاثة دروس.

٥- يعد الطالب في الصفوف غير المنتهية في المرحلة الابتدائية و المتوسطة و الاعدادية بفروعها كافة و معاهد المعلمين راسباً في صفه اذا رسب بثلاثة دروس.

٦- يؤهل التلميذ في الصف السادس الابتدائي و الطالب في الصف الثالث المتوسط و السادس بفروعه للامتحان الوزاري اذا كان ناجحاً في معدلات السعي السنوي او راسباً بدرس او درسين فقط بعد اضافة الـ (٥) درجات لمعدل السعي السنوي.

٧- يعفى الطالب البصير من اداء الامتحان في مادتي الرياضيات و الفيزياء و الرسوم و الخرائط اينما وجدت و المعادلات الكيمياوية و في الاصوات و الخط في اللغة الانكليزية.

و قال ظاهر استطعنا تبليغ هذه التوصيات و قراءتها على اولياء الامور و جميع الطلبة و بكل دقة من اجل ايصال التعليمات الجديدة الصادرة من الوزارة معتقداً ان فائدة مجالس الآباء في التواصل الدائم بين ادارة المدرسة و اولياء الامور و القى اللوم على بعض الآباء الذين لم يحضروا الاجتماع او الذين يأتون فرادى او بين اوقات متباعدة.

معاون مدير المدرسة مكرم اكرم محمد قال: نؤكد دائماً على تقوية العلاقة بين مجالس الآباء و ادارة المدرسة و بناء منظومة تعارف تتصل بمبادئ التواصل بشكل يهدف الى بناء وشائج تربوية تصب في خدمة الطالب و الوصول به الى مستوى تعليمي ناجح لخدمة البلد: و نعمل جاهدين لاشراك اولياء الامور في كل اجتماعات المدرسة. و اضاف: من وجهة نظري يجب شد انتباه الطالب نحو مجالس الآباء لانه الحلقة الوسط بين المدرسة و البيت و ذلك من خلال رعاية الطالب نفسياً و اجتماعياً، و اشار محمد الى ان بعض اولياء الطلبة لا يحضرون الى الاجتماعات بالرغم من التبليغات الكثيرة من ادارة المدرسة معللاً ذلك بجهلهم باهمية هذه اللقاءات و ربما ينحرجون من سلوك ابنائهم او بسبب انشغالهم باعمالهم و البعض يعتقد ان عمل هذه المجالس لا يجدي نفعاً و يعتبرونه روتيناً.

و اقترح محمد تشكيل رابطة جديدة لمجلس الآباء تتبناها مؤسسات المجتمع المدني بوضع خطة عمل و تخصص اجتماعات دورية لمعرفة المواضيع و المعوقات و ايجاد الحلول المناسبة لها. و وضع اهداف محددة لخدمة الطالب و ذلك عن طريق اشراك الطلبة المتميزين في بعض اجتماعات الرابطة و نقل صورة جيدة للطلاب عن هذه المجالس.

الست سندس راضي حسن مدرسة رياضيات قالت: اتعامل بكل صراحة و وضوح مع اولياء الطلبة من اجل التوصل الى حقيقة تهم مستقبل ابنائهم خاصة عند ظهور مشكلة في استيعابهم العلمي او السلوكي و تابعت قولها في عملي احاول دائماً ان ارضي ضميري و ارضي الله في تدريسي للمادة و احاول ان اعيد الدرس اكثر من مرة، لان هناك من الطلبة من لا يجرؤ على كلمة ((اعادة)) و اسألهم واحداً واحداً و اضافت: ان مهمة المدرس التعليم و لا يمكن التهاون بها و ان عملنا تكاملياً بين اولياء الامور و المدرس و اضافت: على مجلس الآباء والامهات تخصيص اجتماعات متواصلة لمناقشة اولياء الامور للمدرسة فهي تمثل دعامة علمية اساسية بالاضافة الى الاستفادة من ذوات المواهب المختلفة لتصب معرفتها للمدرس و الطالب ما يتيح فرصة تقارب بين البيت والمدرسة و يشعر الطلبة ان الاثنين اصبحا شيئاً واحد.

و اشارت الى ان عدم وضوح دور هذه المجالس بتحديد اهدافها قد يشكل معوقاً اضافياً يعرقل فعاليتها.

و طالبت: بتغيير اسلوب تكوين شكل مجالس الآباء الحالي و ان تكون هناك رابطة جديدة يعلن فيها اولياء الامور عن تشكيل هيئة استشارية ترشح بانتخابات جادة بين الآباء و المعلمين.

مدرسة اخرى ذكرت ان بعض الطلبة يحاولون المشاكسة من خلال تصرفاتهم في الصف، و حين نبلغ ذويهم بذلك لا يتأخذون أي قرار تربوي و اضافت: نعاني من مشكلة كبيرة و هي ان خط بعض الطلاب رديء جداً بحيث لا يمكن قراءته و من خلالكم اود ان انبه اولياء امورهم على متابعتهم بشكل جدي اوعزت السبب في ذلك الى المرحلة الابتدائية استاذ حسين في متوسطة الفداء قال: ان نسبة مشاركة مجالس الآباء تشكل ٧٠٪ من اجمالي العملية التربوية في الدول المتقدمة، بل تشكل اقوى الاتحادات النوعية و اضاف: ان المجالس تمتلك صلاحيات التغيير و التطوير، لذا فأن مجالس الآباء بحاجة ماسة الى استعادة دورها بشكل صحيح من اجل ابنائنا الذين سيمثلون مستقبل البلاد بتحصيلهم العلمي و الثقافي على منهج جديد.

اليوم هو الاول من نيسان فلا تقعوا فريسة كذبته

بغداد / نينا

اذا سمعت اليوم ان الحكومة الجديدة قد تشكلت ووضعت برنامجا انهت فيه جميع المشكلات التي يعاني منها العراقيون واذا قال لك البعض ان الامن مستتب وباستطاعتك الخروج والتسوق في اي وقت تشاء واذا اسمعوك بان الدولة الجديدة ستشيد البيوت للموظفين وتوفر فرص عمل للعاطلين فلا تصدق فهذه كذبة نيسان.

وقال مواطنون: "ان امنياتنا في بلد آمن يعم الحب والسلام ارجاءه هو حلم ربما لن نشهده يوما الا في الاحلام التي نستيقظ منها مفزوعين خوفا من المداهمات او المواجهات المسلحة التي يشهدها البلد باكمله".

وقالت نور سعد العبيدي الطالبة في كلية الاداب:"ان الغربيين كانوا يحتفلون بعيد رأس السنة في أول نيسان من كل عام ويتبادلون الهدايا والتهاني فما كان من شارل التاسع ملك فرنسا الذي دام حكمه اربعة عشر عاما والذي اشتهر بالكذب إلا أن أصدر مرسوماً ملكياً يقضي بنقل رأس السنة إلى الأول من كانون الثاني وكان الذين أيدوا التغيير يرسلون في أول نيسان إلى معارفهم هدايا كاذبة فيضعون لهم في علب جميلة قطعاً من الحلوى الممزوجة بالملح والخل أو يرسلون اليهم رسائل من أشخاص وهميين وكان الهدف هو إغاضة المتمسكين بالتقويم القديم ومن هنا ولدت كذبة الاول من نيسان وغزت العالم".

واوضح عزام نبيل الطالب في كلية الاداب:"أطلق الفرنسيون على كذبة الاول من نيسان اسم سمكة نيسان واستوحى اسمها من أن الشمس في أول نيسان تخرج من برج الحوت الذي يرمز اليه بالسمكتين وتشير الدلائل الى ان تاريخ هذه الكذبة يعود الى عام الف وخمسمائة واثنين وثمانين".

وبينت مريم العبيدي الطالبة في اكاديمية الفنون الجميلة:"في مثل هذا اليوم جرت العادة على تعليق سمكة ورقية على ظهر الرافضين لتغيير التقويم القديم دون علمهم والضحية هو من تنطلي عليه هذه الخدعة ويعطى لقب سمكة نيسان لان السمك الفتي يكون ساذجا وسهل الاصطياد".

وافاد وليد نهاد الذي يعمل في امانة بغداد:"لا استطيع أن أنسى أبدا المقلب الذي وقعت فيه والذي كان من تدبير احد الأصدقاء ولذلك كلما جاء نيسان امسك أعصابي وادقق جيدا بطبيعة الأخبار والمكالمات الهاتفية التي ترد من الأصدقاء تحت عنوان كذبة نيسان، وبالرغم من الأهداف المقصودة التي تقف خلفها كذبة نيسان وهي المداعبة والمزاح إلا أن هناك نتائج أخرى قد تحدث للبعض فيصابون بالصدمات النفسية والسكتات القلبية المفاجئة اثر سماع خبر مفاجئ او حدوث حالة من الصرع أو الشلل أو الجلطة الدماغية أو القلبية وغيرها من الأمراض المفاجئة".

واكد الاديب محمد قاسم:" ان بعض المصادر تشير الى أن البلدان العربية لم تعرف كذبة نيسان إلا في فترة الستينيات خاصة في العراق".

ويقول عمار صلاح الذي يعمل كاسبا ومشجعا للفرق الرياضية:" أتذكر احدى ابرز كذبات نيسان عندما كان الفريق العراقي يخوض مبارياته في بعض الدول العربية وحصل اشكال بسبب عدم السماح بدخول الفريق للأراضي السورية نتيجة حالة التشنج في العلاقات العراقية السورية حينها وظل الفريق اياماً عدة ينتظر عند الحدود إلى أن تدخلت أطراف أخرى بحل الموضوع وقبل عودة الفريق أعلن احد مذيعي البرامج الرياضية من إذاعة بغداد عن تعرض الفريق العراقي إلى حادث انقلاب سيارة وتعرض عدد من أعضاء الفريق إلى إصابات بليغة وترك الخبر بلا تفاصيل حيث انهالت المكالمات على البرنامج من قبل المواطنين يسألون عن الحادث وعدد المصابين وأسمائهم ومدى خطورة الإصابة التي تعرضوا لها وفي الدقيقة الأخيرة من البرنامج الذي صادف إذاعته يوم ٤/١ أعلن المذيع وبكل برودة أعصاب أنها كذبة نيسان وان الفريق بصحة جيدة وان الحادث هو مزحة وكذبة من كذبات نيسان".

واضاف:"الصحف المحلية الرياضية في اليوم التالي شنت هجوما لاذعا ضد الإذاعة والبرنامج ومقدمه وعدتها مزحة ثقيلة جدا وغير مناسبة سببت إشكالات كثيرة وردود فعل مؤذية لذوي اللاعبين ومشجعيهم".

ويقول الصحفي ريسان الفهد:"في الأول من نيسان من كل عام كنا ندبر مقلبا لأحد الزملاء الصحفيين بهدف المزاح وتلطيف الأجواء وفي احدى الأعوام وعندما كنا في فرع نقابة صحفيي الجنوب فكرنا بإطلاق إحدى الكذبات النيسانية الطريفة حيث قمنا بإصدار أمر نقابي وهمي من فرع النقابة مضمونه إيفاد احد الزملاء للمشاركة في دورة صحفية في فرنسا لمدة شهر وسلمنا نسخة من هذا الأمر إلى زميل آخر شديد الغيرة والحساسية/ أفضل عدم ذكر اسمه/وحال اطلاعه على الأمر الإداري انفعل وثارت ثائرته لأنه يعتقد بأنه أحق من غيره بهذه الدورة فكتب مذكرة عاجلة إلى نقابة الصحفيين المركز العام وأرسلها بالفاكس يتهم فيها رئيس فرع نقابة الجنوب بالمحاباة لبعض الزملاء على حساب الآخرين فما كان من النقابة المركزية التي تلقت المذكرة منه إلا أن اتصلت هاتفيا برئيس الفرع تستفسر منه عن الدورة المزعومة حينها أطلق الزملاء بالنقابة ضحكة كبيرة مؤكدين للنقابة المركزية أن الزميل الذي كتب المذكرة وقع في فخ كذبة نيسان".

واضاف:"كنا نعمل موظفين في جامعة البصرة وفي احد الاعوام فكرنا في اليوم الأول من نيسان بإطلاق كذبة نيسان فقمنا بتحرير أمر إداري بشكر وتقدير ومكافأة مالية لبعض العاملين باستثناء احد الزملاء المعروف بحساسيته الشديدة وقد تركنا نسخة من الأمر الإداري/الوهمي/ على منضدة زميلنا ليطلع عليه بينما كنا نراقب ردود أفعاله وعندما قرأ الأمر الإداري فوجئ به وقفز من مكانه لأنه لم يجد اسمه ضمن القائمة فانفعل وزعل كثيرا وبانت على وجهه علامات الغضب والاستياء لأنه يعتقد انه الأكثر شرعية بهذا التكريم فاستل قلما من علبة الأقلام الموجودة على المنضدة وكتب مذكرة مستعجلة إلى رئيس الجامعة وأرفقها بنسخة الأمر الإداري محتجا فيها على عدم شموله بالتكريم وأسباب استثناء اسمه من القائمة وعندما علم رئيس الجامعة بحقيقة الأمر أجاب على أصل المذكرة معلقا :أن هذا الكتاب لم يصدر من قبلنا وعندما تكون هناك ضرورة للشكر والتقدير والتكريم فسيكون اسمك- يا.....أول الأسماء وعندما أعيد الكتاب وقرأ التعليق كشفنا له السر بان الكتاب مؤرخ في ٤/١ وغير موقع وهذا يعني انه كذبة نيسان".

طالبوا بتدخل الحكومة لحسم متعلقاتهم

النازحون في مخيم الفجر: الزمر الارهابية من خارج مناطقنا، و ودعنا الجيران بالدموع

الناصرية / حسين كريم العامل

> لا ارجوكم .. قاطع العجوز النازم من مناطق ابو غريب الفريق التلفزيوني الذي كان يهم بتصوير مخيم الفجر للنازحين شمال الناصرية ، وطلب من المصورين عدم تصوير النازحين خشية تعرض الارهابيين لاخوته واقاربهم الذين يتأهبون للنزوح من المناطق الساخنة .

قلق وتهديدات

اغلب النازحين الذين التقيناهم في المخيم الذي يضم ٦٣٥ نازحا شاركوا العجوز هواجسه وابدوا قلقهم على اقاربهم الذين مازالوا يقيمون هناك .

الحاجة جميلة ناهي ٦٤ عاما التي نزحت من منطقة خرنابات في ابو غريب تحدثت عن الاسباب التي دفعتها للنزوح قائلة :

بعد ان اقدم المسلحون على قتل شقيقي في وضح النهار وقتل ولدي فيما بعد اصبح بقائي شبه مستحيل في تلك المناطق لا سيما بعد تعرض بقية ابنائي للتهديد والملاحقة .

اما ابنها الذي كان يقف بجانبها فقد اكد لنا انه كان لا يستطيع التنقل في داخل البيت الا وهو مسلح وعرض علينا نسخه من التهديد الذي تلقته عائلته وقد كانت مقدمة التهديد تصف المهددين بالكلاب السائبة وتتوعدهم بالويل والثبور ان لم يرحلوا الى مناطقهم في الفترة الزمنية المحددة .

مقبرة جماعية

ومن جانبه برر العجوز الذي طلب من الفريق التلفزيوني عدم التصوير و الكشف عن وجهه بخوفه على اقاربه من بطش الارهابيين وتحدث قائلا :

لقد قتل الارهابيون اخي وابن اخي وان علموا انني اتحدث عنهم فانهم سيقتلون بقية اقاربي الذين مازالوا يقيمون هناك فقد قتل الارهابيون في يوم واحد اكثر من ١٣ شخصا من ابناء الجنوب في منطقة ابو غريب كما قاموا بنهب الشاحنات التي تحمل اغراض النازحين وعلى اثر تلك الاعمال التي استفحلت عقب تفجير مرقدي الامامين العسكريين هاجرت اكثر من ١٥٠ عائلة الى مدينة الناصرية وحدها كما هاجرت اعداد كبيرة من العوائل الى الكوت وكربلاء والديوانية والنجف فقد كان الارهابيون يقومون بترويع عوائلنا كل يوم من خلال لصق التهديدات على ابواب منازلنا والتلويح بقتل عوائلنا وتصفيتها حيث كانوا يقومون بلصق نسخ من تهديداتهم على ابواب المنازل و يحددون فترة زمنية قصيرة لرحيلنا مع وعود بالتهديد في حال عدم امتثالنا لاوامرهم وقد تعرض الكثير من اقاربنا واصدقائنا للقتل على ايدي الارهابيين الذين كانوا يتجولون بسياراتهم الاوبل وبنادقهم بحرية في مناطق ابو غريب وامام انظار عناصر الشرطة والحرس الوطني . واتهم العجوز بعض عناصر الاجهزة الامنية بالتعاون مع الارهابيين .

في حين اشار الحاج (ع م) ٦٣ عاما الذي كان يسكن منطقة ابو غريب منذ عام ١٩٥٦ الى احدى المقابر الجماعية قائلا :

لقد شهدت تلك المنطقة اعمال قتل وترويع بشعة وخير شاهد على ذلك مشاريع زوبع المملوءة بالجثث حيث يقوم الارهابيون بقتل ضحاياهم والتخلص منهم برميهم في تلك المشاريع او في الاراضي الزراعية القريبة من منطقة زيدان، وروى الحاج قصة جاره الذي جلب جثة اخيه الشرطي من احدى المقابر الجماعية في تلك المناطق .

ونفى جميع من التقيناهم علاقة جيرانهم بالاعمال الارهابية التي تعرضوا لها مؤكدين على قيام زمر ارهابية من خارج مناطقهم بتلك الاعمال

معاناة

وتحدث ممثل النازحين في غرفة العمليات التي تشكلت في ناحية الفجر لمساعدة النازحين عن معاناة الساكنين في المخيم قائلا :

تسكن المخيم ١١٢ عائلة يبلغ عدد افرادها ٦٣٥ نازحا ثلثهم من الاطفال وهذه العوائل لم تتلق أية مساعدة نقدية او عينية من الجانب الحكومي على الرغم من مرور اكثر من عشرين يوما على نزوحهم ومراجعاتنا المتكررة للمسؤولين والمساعدة الوحيدة المقدمة للنازحين هي من جمعية الهلال الاحمر التي زودت المخيم بـ ٥٣ خيمة وعدد من البطانيات ومستلزمات المطبخ وهذه الخيم لا تكفي لاستيعاب النازحين كما انها لا تتناسب مع عدد افراد العائلة الذي يتراوح ما بين ٥-٧ اشخاص . وعموما المقيمون في المخيم بحاجة الى توفير سكن ملائم وتامين الاغذية والادوية والمياه والدعم المادي لهم كما انهم بحاجة الى اجراءات سريعة لعودة ابنائهم الى مقاعد الدراسة وعودة الموظفين منهم الى وظائفهم كما يتطلب الامر تدخل الحكومة المركزية لمساعدتهم على حسم متعلقاتهم في تلك المناطق فقد ترك اغلب النازحين منازلهم واثاثهم هناك ولم يتمكنوا من التصرف بها.